

العين

وتقول : الأجر على حَسَب ذلك أي على قَدْره قال خالد بن جعفر للحارث بن ظالم : .
أما تَشْكُرُ لي إذْ جَعَلْتُكَ سَيِّدَ قَوْمِكَ قال : حَسَبُ ذلك أَشْكُرُكَ .
وأما حَسَب (مجزوماً) فمعناه كما تقول : حَسْبُكَ هذا أي : كَفَاكَ وَأَحْسَبَنِي ما
أعطاني أي : كفاني .
والحِسَابُ : عَدُّكَ الأشياءَ . والحِسَابَةُ مصدر قولِكَ : حَسَبْتُ حِسَابَةً وأنا
أَحْسِبُهُ حساباً . وحِسْبَةُ أيضاً قال النابغة : .
(وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةٌ في ذلك العَدَدِ ...) .
وقوله - عزَّ وجلَّ - : (يرزقُ من يشاءُ بغير حساب) اختُلِفَ فيه يقال : بغير تقدير
على أجرة بالنقصان ويقال : بغير مُحَاسَبَةٍ ما إنْ يخافُ أحداً يحاسبه ويقال : بغير أن
حَسَبَ المعطى أنَّهُ يعطيه : أعطاه من حيثُ لم يحتسب .
واحتسبتُ أيضاً من الحساب والحِسْبَةُ مصدر احتسبك الأجر عند الله . ورجلٌ حاسبٌ
وقومٌ حُسَاب .
والحُسبان من الظنِّ حَسَبَ يحسبُ لغتان حُسباناً وقوله - عزَّ وجلَّ - : (الشَّامِسُ
والقَمَرُ بحُسْبَانٍ) أي قُدِّرَ لهما حِسَابٌ معلوم في مواعيتِهِما لا يَعدُّوانِهِ ولا
يُجاوزانِهِ .
وقوله تعالى : (ويرسل عليها حُسباناً من السماء) أي ناراً تُحرِّقُها